



كلية الآداب
قسم التاريخ

التجارة البحرية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني (١٨٣٥-١٩١٢م)

رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التاريخ
الحديث والمعاصر

إعداد

المبروك محمود صالح سليمان

تحت إشراف

أ.د/ صالح مصطفى مفتاح

د/ إبراهيم جلال أحمد

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر المساعد

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠١٢ / ١٤٣٣



كلية الآداب
قسم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الباحث : المبروك محمود صالح سليمان
الدرجة العلمية : دكتوراه
القسم التابع له : قسم التاريخ
اسم الكلية : كلية الآداب
اسم الجامعة : جامعة عين شمس
سنة المنح : ٢٠١٢ م



كلية الآداب
قسم التاريخ

لجنة الإشراف

اسم الباحث : المبروك محمود صالح سليمان
عنوان الرسالة : التجارة البحرية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني
١٨٣٥ - ١٩١٢ م
اسم الدرجة : دكتوراه

د / إبراهيم جلال أحمد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ . د / صالح مصطفى مفتاح
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عمر المختار

تاريخ البحث : ٢٠١٢ / /

الدراسات العليا :
ختم الجامعة
٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية
٢٠١٢ / /

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى لولا أن هدانا الله رب العالمين،
والشكرا لله رب العالمين الذي منحنا القدرة على إنجاز هذا البحث المتواضع.

أما بعد، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.. لذلك كان علي أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الجليل والعالم الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم جلال أحمد بفضلة بالإشراف على هذا الرسالة. وإنى إذ أتقدم إلى سيادته بخالص العرفان فإننى لا أؤفيه حقه.

فلقد فاض علمه على الجميع، ووجد فيه طلابه منبعاً للعطاء العلمي الذي لا ينضب، وإنى ل أنحني احتراماً وتقديراً لعظمة علمه ولتواضعه، كما إنني أدعو الله أن يحفظه ويبارك فيه وأن يبقيه زخراً ومناراً علمياً يهدى تلاميذه إلى طريق النور والفكر الحديث من منابعه.

كما أتوجه بالشكر إلى العالم الكبير وأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / صالح مفتاح المزيني، الذي عاش الباحث طفولته العلمية إبان بداية دراسته العليا بجامعة عمر المختار على يديه الكريمتين، فكان له سحرة العلمى، وقدرته الفائقة على تقرير علم التاريخ في أحدى صورة وأجلها إلى عقل الباحث. كما أن سيادته كرمى بإشرافه على رسالة الماجستير، وزادنى شرفاً بتكرمه بالموافقة بالإشراف على رسالة الدكتوراه، متعملاً الله بالصحة والعافية.

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى العالم الكبير الأستاذ الدكتور / عبدالله عبد الرزاق أستاذ التاريخ الحديث بقسم التاريخ في معهد الدراسات الأفريقية جامعة القاهرة لفضله بقبول أن يكون سيادته رئيساً لجنة المناقشة، وإنه لفخر وشرف لي ولأى باحث أن أجلس أمامه وفي حضرته للإستفادة من عظمة علمه، داعياً الله أن يكثر من أمثاله في العلم الرفيع وأن يديمه نبعاً علمياً ننهى منه جميعاً.

كما أتقدم بخالص شكري العميق إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور /
جمال معوض شقرة أستاذ التاريخ الحديث بقسم التاريخ كلية الآداب جامعة عين
شمس بتشريفه الباحث بقبوله سيادته أن يكون بين لجنة المناقشة مثرياً لها ومفيدةً
للباحث بغزاره علمه الواسع.

كما لا يفوتي أن أشكر الدكتور / مأمون إبراهيم حموده عضو هيئة
التدريس في جامعة عمر المختار كلية الآداب فرع طبرق على مساعدته القيمة
لضمان الوصول بالرسالة إلى حيز الوجود.

وأخيراً ليس لي إلا أن أقول لكل من قدم لي عوناً وساعدني في إنجاز
هذا العمل، جزاكم الله خيراً.

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل التمهيدى
	التجارة البحرية في إقليم برقة قبيل العهد العثماني الثاني
٣	أولاً: موقع الإقليم
٥	ثانياً: حركة الملاحة في ميناء بنغازي
١٧	ثالثاً: المرتكزات الاقتصادية للقرمانليين
١٧	التبادل التجاري (الصادرات - الواردات)
١٧	أ- الصادرات
٢٥	ب- الواردات
٣٢	رابعاً: الحكم القرمانليون والاحتكار التجاري
٣٦	خامساً: نشاط القنصل الأوروبيين في التجارة البحرية
٤٠	سادساً: دور الجالية الأوروبية التجارية
٤٤	سابعاً: دور التجار اليهود في النشاط التجاري
٤٧	ثامناً: الأزمات الاقتصادية التي أدت إلى زوال العهد القرمانلي
٥٠	١- تصدع السلطة القرمانلية وانهيارها
٥٢	٢- السياسات الاقتصادية
٥٧	٣- الديون الخارجية
٦١	استنتاجات الفصل التمهيدي
	الفصل الأول
	الأنشطة التجارية للإقليم في العهد العثماني الثاني
٦٨	أولاً: أهم المراكز والمدن التجارية في الإقليم
٦٩	١- بنغازي
٧٠	٢- درنة
٧١	٣- أوجلة

الصفحة	الموضوع
٧١	٤ - جالو
٧١	٥ - الكفرة
٧٢	ثانياً: الأسواق و الفنادق
٧٢	١ - الأسواق
٧٣	أ- الأسواق الدائمة
٧٥	ب- الأسواق المؤقتة
٧٦	ج- الأسواق الموسمية
٧٧	٢ - الفنادق
٧٨	ثالثاً: الوكالات البحرية و خطوط النقل البحري
٧٨	١ - وكالة الإدارة العثمانية المخصصة
٨٠	٢ - وكالة البواحر الكريتية
٨١	٣ - وكالة البواحر الإيطالية العامة
٨٥	٤ - وكالة البواحر الفرنسية
٨٦	٥ - وكالة البواحر الإنجليزية المالطية
٨٦	٦ - وكالات الملاحة و الشركات و المؤسسات الإنجليزية
٨٧	٧ - وكالات الملاحة و الشركات و المؤسسات الألمانية
٨٨	٨ - وكالات أخرى
٨٨	رابعاً: أهم الموانئ البحرية و حركة الملاحة بالإقليم
٨٩	١ - ميناء بنغازي
١١٢	٢ - ميناء درنة
١١٤	٣ - ميناء طبرق
١١٧	استنتاجات الفصل الأول
	الفصل الثاني
	التبادل التجاري لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني
١٢٢	أولاً: صادرات الإقليم
١٢٢	١ - الحبوب (القمح والشعير)

الصفحة	الموضوع
١٤٠	٢ - الحيوانات
١٤٩	٣ - الصوف
١٥١	٤ - الملح
١٢٦	٥ - الإسفنج
١٥٨	ثانياً: أهم البضائع المصدرة من المناطق الأفريقية إلى أوروبا عبر موانئ برقة
١٦٣	١ - ريش النعام
١٧١	٢ - العاج
١٧٥	٣ - الجلود
١٧٨	ثالثاً: بضائع أخرى متنوعة
١٨٣	رابعاً: واردات الإقليم
٢٠٧	خامساً: الصادرات الأوروبية إلى المناطق الأفريقية عبر موانئ الإقليم
٢١١	استنتاجات الفصل الثاني
	الفصل الثالث
	عوائد التجارة البحرية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني
٢١٦	أولاً: رسوم الموانئ
٢٢٠	ثانياً: رسوم الجمارك
٢٣٥	ثالثاً: الرسوم الجمركية على البضائع الأفريقية المصدرة إلى أوروبا عبر موانئ برقة
٢٤٠	رابعاً: ضرائب الحجر الصحي
٢٤٧	خامساً: رسوم وضرائب متنوعة
٢٤٧	١ - رسوم السوق
٢٥٠	٢ - رسوم الدمغة
٢٥٢	٣ - رسوم على الخمور المستوردة

الصفحة	الموضوع
٢٥٢	٤ - رسوم على الحافا المصدرة إلى الخارج
٢٥٤	٥ - رسوم المواشي المصدرة
٢٥٦	٦ - رسوم الحبوب المصدرة
٢٥٧	٧ - رسوم الإسفنج
٢٥٩	٨ - رسوم صيد الأسماك
٢٥٩	٩ - رسوم الملح والتبغ
٢٦٢	سادساً: المبالغ التي كانت تحول إلى استانبول
٢٦٦	استنتاجات الفصل الثالث
	الفصل الرابع
	الأنظمة التجارية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني
٢٧٠	أولاً: جهود الولاية في تطوير التجارة البحرية على مستوى الإقليم
٢٩٨	ثانياً: المحاكم التجارية
٣٠٩	ثالثاً: الوكلاة التجاريين
٣١٤	رابعاً: المعرض التجارية
٣١٦	خامساً: العملة
٣٣٥	سادساً: الأوزان والمكاييل والمقاييس
٣٣٦	١ - الموازين أو الأوزان
٣٣٧	٢ - المكاييل
٣٣٩	٣ - المقاييس
٣٤١	استنتاجات الفصل الرابع
٣٤٤	الخاتمة
٣٥٠	الملاحق
٣٧٠	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص الرسالة باللغة العربية والإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أسعار الشعير والبشنة بإقليم برقة في بداية القرن التاسع عشر وحدة القياس: ريال/كيلو	٢٧
٢	عدد شحنات القمح القادمة من ليفورنو وصقلية إلى برقة في الفترة من ١٨٢٩ إلى ١٨٣١	٢٧
٣	نوع وقيم العملات المحلية في الإقليم التي صدرت في الفترة من ١٨٢٠ إلى ١٨٣٢ م	٥٧
٤	أسعار بعض المواد الغذائية والحيوانات التي كانت تباع في أسواق مدينة بنغازي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر	٧٧
٥	عدد السفن التي دخلت ميناء بنغازي البحري في الفترة من ١٨٣٩ إلى ١٨٧٠ م	٩٢
٦	إحصائية لأعداد السفن الداخلة والخارجة من ميناء بنغازي في الفترة من ١٨٥٥ إلى ١٨٧٥ م	٩٧
٧	إحصائيات السفن الداخلة والخارجة من ميناء بنغازي في الفترة من ١٩٠٣ إلى ١٩٠٠ م	١٠٣
٨	عدد السفن التي دخلت ميناء بنغازي في الفترة من ١٨٧١ إلى ١٩١٢ م	١٠٩
٩	عدد السفن التي دخلت مينائي بنغازي ودرنه في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٢ م	١١١
١٠	الإشارات البحرية المعمول بها في موانئ الإقليم لاسيما ميناء بنغازي عام ١٩١١ م	١١٢
١١	عدد السفن الداخلة إلى ميناء درنة أعوام ١٩٠٠ - ١٩٠٢ م	١١٤
١٢	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس من الحبوب الفترة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٧ م	١٢٥

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٢٧	قيمة صادرات بنغازي من الحبوب في الفترة من ١٨٥٥ إلى ١٨٦٠ م	١٣
١٢٨	أجمالي قيمة صادرات الحبوب من بنغازي وطرابلس في الفترة من ١٨٦٣ إلى ١٨٦٧ م	١٤
١٣٣	الصادرات الإقليم وطرابلس من الحبوب في الفترة من ١٨٥١ إلى ١٩٠٤ م	١٥
١٣٧	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس كمعدل سنوي لبعض الدول في الفترة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٠ م	١٦
١٣٩	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس لإيطاليا في الفترة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٠ م	١٧
١٤٥	عائد صادرات الماشية من ميناء بنغازي سنوي ١٨٩٧-١٨٩٦ م	١٨
١٤٦	الصادرات الإقليم من الماشية سنوي ١٩٠١-١٩٠٠ م	١٩
١٤٦	قيمة صادرات الإقليم من الماشية في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢ م	٢٠
١٤٨	قيمة صادرات بنغازي من الحيوانات في عامي ١٩٠٧ - ١٩٠٨ م	٢١
١٥١	الصادرات بنغازي ودرنة من الصوف في الفترة من ١٩٠١ إلى ١٩٠٣ م	٢٢
١٥٤	الصادرات بنغازي من الملح في الفترة من ١٨٦٤ إلى ١٨٧٥ م	٢٣
١٥٥	الكميات المصدرة من الملح إلى الخارج في الفترة من ١٨٨٤ إلى ١٩٠٧ م	٢٤
١٥٧	قيمة صادرات بنغازي من الإسفنج في الفترة من ١٨٤٣ إلى ١٨٩٤ م	٢٥
١٦٢	إحصائية بعدد الجمال المحملة بالبضائع من بنغازي إلى وادي في الفترة من ١٨٩٣ إلى ١٩٠٠ م	٢٦

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٦	أصناف وأسعار ريش النعام في واحة أوجلة لسنة ١٨٧٩ م	٢٧
١٦٨	كمية وقيمة ريش النعام القادمة من واداي إلى بنغازي في ١٨٩٧ م	٢٨
١٦٩	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس من ريش النعام إلى أوروبا والولايات العثمانية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٩٠١ م	٢٩
١٧٤	كميات وقيمة العاج القادمة من واداي إلى بنغازي في ١٨٩٧ م	٣٠
١٧٤	قيمة صادرات الإقليم والإيالة من العاج إلى أوروبا والولايات العثمانية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٩٠١ م	٣١
١٧٧	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس من الجلود في الفترة من ١٨٧٢ إلى ١٩٠٢ م	٣٢
١٧٩	الصادرات بنغازي خلال العامي ١٨٩٦ - ١٨٩٧ م	٣٣
١٧٩	قيمة صادرات الإقليم من الدجاج والبيض في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢ م	٣٤
١٨٠	نموذج من المواد المصدرة من برقة وطرابلس سنة ١٩٠٠ م	٣٥
١٨٠	قيمة صادرات بنغازي في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٧ م	٣٦
١٨٣	قيمة صادرات الإقليم من الحناء والجداري بالليمة العثمانية في الفترة من ١٩٠١ إلى ١٩١٠ م	٣٧
١٨٧	قيمة واردات إقليم برقة في الفترة من ١٨٥١ إلى ١٨٦١ م	٣٨
١٩٠	قيمة واردات إقليم برقة من الفترة ١٨٧٤ إلى ١٨٨٠ م	٣٩
١٩١	قيمة واردات إقليم برقة وطرابلس في الفترة من ١٨٨١ إلى ١٨٩٨ م	٤٠
١٩٢	قيمة واردات إقليم من الدولة العثمانية وإنجلترا وإيطاليا في الفترة من ١٨٨١ إلى ١٨٩٨ م	٤١
١٩٢	السلع الواردة إلى ميناء بنغازي من تونس وبعض الموانئ الأخرى خلال سنتي ١٨٩٦ - ١٨٩٧ م	٤٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٩٣	واردات بنغازي خلال عامين ١٨٩٦-١٨٩٧ م	٤٣
١٩٦	قيمة واردات الإقليم من الدولة العثمانية وإنجلترا وإيطاليا في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢ م	٤٤
١٩٦	قيمة واردات إقليم برقة وطرابلس في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢ م	٤٥
١٩٧	قيمة واردات بنغازي في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٣ م	٤٦
١٩٩	واردات الإقليم وأقيمها بالفرنك الفرنسي في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢ م	٤٧
٢٠٠	السلع الواردة إلى مينائي بنغازي ودرنة وكمياتها وأنواعها في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٢	٤٨
٢٠٤	قيمة واردات الإقليم من الدولة العثمانية وإنجلترا وإيطاليا في الفترة من ١٩٠٣ إلى ١٩١٠ م	٤٩
٢٠٥	قيمة واردات إقليم برقة وطرابلس من الفترة ١٩٠٣ إلى ١٩١٠ م	٥٠
٢٠٥	قيمة واردات بنغازي في الفترة من ١٩٠٣ إلى ١٩٠٧ م	٥١
٢٠٦	قيمة التوريد والتصدير إقليم برقة وطرابلس في الفترة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٠ م	٥٢
٢١٠	حمولات القوافل في العامين ١٨٩٦-١٨٩٧ م	٥٣
٢٣٣	عدد السفن وحمولتها التي رست بميناء بنغازي في الفترة من ١٨٩٦ إلى ١٨٩٨ م	٥٤
٢٣٤	الإيرادات الجمركية لبرقة وطرابلس في الفترة من ١٨٩٧ إلى ١٩٠٢ م	٥٥
٢٤٢	المصاريف الخاصة بالمحاجر الصحية للإقليم	٥٦
٢٤٨	قيمة رسوم الوزن والكيالة التي حصلتها برقة وطرابلس في الفترة من ١٨٧١ إلى ١٩٠٨ م بالقرش العثماني	٥٧

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥٤	أنواع وقيمة الرسوم التي حصلتها برقة من الحلفا بالقرش العثماني في الفترة من ١٨٧٠ إلى ١٩٠٨ م	٥٨
٢٦١	قيمة مبيعات الإقليم من التبغ في الفترة من ١٨٩٦ إلى ١٨٩٧ م	٥٩
٢٦٢	قيمة الرسوم المحصلة عن هذا البضائع بالليرة العثمانية في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩١٠ م	٦٠
٢٦٣	المبالغ التي حولت إلى الخزينة المركزية باستانبول في بعض السنوات بالقرش العثماني	٦١
٢٦٤	بيانات نظارة بنغازي في الفترة من ١٨٩٤ إلى ١٨٩٨ م بالجنيه الإسترليني	٦٢
٣١٩	أسعار العملة في الإقليم لسنة ١٨٣٦ م	٦٣
٣٢٠	العملات الأجنبية وتحديد أوزانها وقيمتها مقابل الريال المجيدي	٦٤
٣٢٣	قيم العملات بالقرش العثماني في الإقليم لعام ١٨٧٥ م	٦٥
٣٢٤	قيم العملات بالقرش العثماني في مدينة مرزق لعام ١٨٧٥ م	٦٦
٣٢٥	قيم العملات بالقرش العثماني في الإقليم لعام ١٨٨٢ م	٦٧
٣٢٦	بعض العملات الأجنبية التي كانت متداولة في المراكز التجارية البرقاوية في الواحات ومن بينها أوجلة وما يعادل قيمتها بالعملة العثمانية ١٨٧٥	٦٨
٣٢٦	بعض العملات الأجنبية التي كانت متداولة في المراكز التجارية البرقاوية في الواحات ومن بينها أوجلة وما يعادل قيمتها بالعملة العثمانية ١٨٨٢	٦٩
٣٢٨	أسعار العملة في مدينة غات	٧٠
٣٢٩	العملات الأجنبية والعثمانية الرائحة في أسواق الإقليم وطرابلس وتحديد أسعارها ومراقبتها	٧١
٣٣٠	تسعيرة العملة التي تنقل في صندوق المال كضرائب	٧٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٣٠	العملات المتداولة وقيمتها الرسمية النقدية في الإقليم سنة ١٨٨٨ م	٧٣
٣٣٢	نوع العملات التي كانت متداولة في الإقليم خلال سنة ١٩٠٤ م	٧٤
٣٣٣	أسعار العملات الأجنبية في مختلف الولايات الدولة العثمانية لسنة ١٩٠٧ م	٧٥
٣٣٣	أسعار العملات في الإقليم سنة ١٩٠٩ م	٧٦
٣٣٤	الليرة الإيطالية وما يعادلها من عملات في برقة سنتي ١٩١١-١٩١٠ م	٧٧